

3) شرح كتاب التبيان في علوم القرآن للشيخ د. محمد هشام

طاهري المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا

لكتابنا التبيان في انواع علوم القرآن ونحن في عصر الثلاثاء الخامس والعشرين - 00:00:15

الخامس والعشرون من شهر شعبان عام اربعين واربعمئة والـ ألف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على النوع

الحادي والثالث والسبعون. الحقيقة والمجاز في القرآن الكريم ومن سمع منا هذه المجالس كاملة فنعطيه ان شاء الله اجازة حتى

يروى عنا هذا الكتاب نعم - 00:00:35

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى التقى والعفاف والغنى. قلت ان

حفظكم الله النوع الحادي والثاني والسبعون الحقيقة والمجاز في القرآن الكريم - 00:01:02

حقيقة التقسيم لم يكن التقسيم معروفا عند العرب العرباء ولا عند المسلمين الاوائل العرب العرباء يقولون امرأة عروبة اي

فسيحة العين والعرب العرباء اي فسيحة اللسان هذا وجه التشابه. نعم - 00:01:22

لم يكن التقسيم معروفا عند العرب العرباء ولا عند المسلمين الاوائل الذين نشروا الدين في الارجاء. ولا قال احد من الصحابة الاجلاء

والتابعين النبلاء. والائمة المرضيين من المفسرين والمحدثين والفقهاء. ولا في كلام العلماء - 00:01:47

ولا في كلام علماء اللغة الشهباء انما عرف متأخرا واول من نشره واستأجر في الكلام واستجراً. احسنت. يعني صار عندهم جرأة.

واول من نشره واستجراً في الكلام في المعتزلة. ومن وافقهم في بعض اصولهم. ثم سرى الى كتب الاصول حتى كأنه صار من

المسلمات - 00:02:07

مع ان التقسيم في نفسه في نفسه احسنت في نفسه نعم مع ان التقسيم في نفسه غير منضبط ويترتب عليه اثار سيئة. قد يقول

قائل اذا كان هذا حقيقة التقسيم - 00:02:35

فلماذا وضعت هذا النوع؟ الجواب ان هذا النوع موجود في جميع كتب علوم القرآن. ولذلك وضعنا هذا ثم نبين حقيقته ونبين الكلام

فيه ان شاء الله تعالى. القاعدة ان اي تقسيط - 00:02:51

اي تقسيم علمي لابد لقبوله من امرين. الاول واقعيته وصدقه في نفسي واقعيته وصدقه في نفسه. بمعنى لا يصادم الحق الثاني ان

يكون منظبطا. فان كان التقسيم غير منضبط ولو كان واقعيا فهذا لا يسلم له. وان كان التقسيم منضبطا لكن ليس واقعيا فايضا لا

يسلم له - 00:03:12

كيف وقد اجتمع في الحقيقة والمجاز الامران معا. هو ليس منضبط في نفسه ولا هو وله امر له حقيقة الواقعية. نعم. الحقيقة عند

القائلين بها هو اللفظ المستعمل فيما وضع له - 00:03:49

او ما افاد المعنى بلا قرينة او ما لا يصح نفيه. لاحظوا هذه اختلافات في تعريف الحقيقة عند القائلين هذا التقصير نعم المجاز عند

القاهرين بها هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له او ما لا يفيد المعنى الا - 00:04:09

بقريئة او ما يصح نفيه الحقيقة المجاز في كلام ائمة اللغة. لا يعرف هذا التقسيم في كلام ائمة اللغة كابي عامر ابن علاء وابي عمرو

الشيباني وابي زيد الاصمعي والخليل والسيبوي والكسائي والفراء ولم يأتي في كلام الشافعي مع كثرة تصانيفه حتى في الاصول -

من انكر التقسيم انكره ابو الحسن الخرزى وابو عبدالله ابن حامد وابو الفضل التميمي من الحنابلة. ومحمد ابن من المالكية وداود ابن علي وابنه ابو بكر من الظاهرية. ومنذر بن سعيد بن البلوطي وابو اسحاق الاصفرائيني - [00:04:52](#)

وشيخ الاسلام الصواب ومنذر بن سعيد البلوطي وابو اسحاق الاسرائيلي الشافعيين او من الشافعية شوفوا اللي انسب لكم اكتبوا ناس وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى من اثبت المجاز اثبته طائفة - [00:05:12](#)

من المتكلمين من اهل الكلام والرأي كالمعتزلة والاشعرية ونحوهم كابي الحسين البصري وبهاشم الجبائي وبعلي من المعتزلة والقاضي ابي الطيب الباقلاني والرازي والعامودي وابن الحاجب وابن الحاجب والقاضي ابي الطيب وابي - [00:05:37](#)

حامد الغزالي. الاشاعرة. الشيخ ابو الطيب تكرر كانه. نعم؟ تكرر مرتين؟ نعم ايه احسنت. يحذف متأخر. اه لا يبقى الاول لان هو متقدم على الرازي وعلى الامد. مم اه شلوا المتأخر - [00:05:57](#)

نعم من الاشاعرة وابي يعلى وابي الخطاب وابن قدامة من الحنابلة دليل المانعين عدم وجود فرق ثابت بينهما ولا دليل على وضع ولا دليل على الوضع مستقيم. واختلاف القائلين به فيما بينهم هل هي وضعية او توقيفية؟ واختلافهم فيما بينهم على التعريف والتفريق واختلافهم على الكلمة الواحدة - [00:06:23](#)

هذا يدعي الحقيقة والآخر يدعي المجاز ولا اختلاف والاختلاف في الالفاظ حال الترتيب حال التركيب والازافة والافراد ولان كل لفظ في موضعه يدل على معناه الخاص. ولان التكلم باصطلاحات النص اولى. فيقال تشبيه واستعارة - [00:06:51](#)

نحوها ولا يقال بالتقسيم. نعم تكلم باصطلاحات النص باصطلاحات اهل اللغة اولى. ما هي اصطلاح اهل اللغة استراحات اهل اللغة انهم يقولون هذا تشبيه هذه استعارة هذه كناية ولا يقولون ها - [00:07:11](#)

دقيقة ومجاز. قد يقول قائل ان ابو عبيد معمر ابن المثنى له كتاب اسمه مجاز القرآن وهو من العلماء الذين كانوا في زمن الامام احمد نقول مراده بمجاز القرآن اي ما يجوز في - [00:07:31](#)

القرآن وليس مراده ايش؟ تقسيم اهل البدع من المعتزلة وغيرهم. نعم. امثلة مما ادعي فيه المجاز مع الرد عليه باختصار قوله تعالى القرية التي كنا فيها قالوا كيف تسأل القرية؟ فالاية مجاز. والمراد اهل القرية - [00:07:51](#)

والجواب لا يتبادر الى الذهن ما ما استفهمتم عنه. بل المبادر الى الذهن اهل القرية والغير وما دام هو المتبادل فلا فلا مجاز. ثم القرية تطلق على السكان وعلى المساكن وعلت اليهم - [00:08:13](#)

الماء والذي يحدد المعنى هو السياق فلا مجاز في الكلمة بل هو لفظ مشترك تبين تبين معناه من السياق انا لا اسألك سؤال لو قلت زيد في الدار حقيقة ولا مجاز؟ حقيقة. طيب زيد على الدار - [00:08:34](#)

حقيقة ولا مو حقيقة؟ حقيقة. زيد على الدار حقيقة. زيد في الدار. طيب ما تغير. هو زيد زيد. صار مرة في الدار مرة على الدار. اذا لا نستطيع ان نقول هذا مجاز لان زيد مرة صار فيه ومرة صار عادي لان هذا باعتباره هذا باعتبار. فما يصح هذا التقسيم - [00:08:55](#)

عقليا لا يصح. لما انسان يقول لانسان اخرها المدرس احيانا بعض المدرسين سامحهم الله وايانا يقولون لبعض الطلبة انت حمار ما تفهم مثلا هو لا يقصد انت حمار لا تفهم الا كلمة انت كالحمار. حذف الكاف التشبيه وبين المجاز - [00:09:13](#)

ما في مجال هو فعلا اراد ان يشبهه ولا ما اراد؟ اذا وبين المجاز؟ لما يقول الرجل رأيت اسدا يخطب يقول هذا مجاز. هذا مجاز. رأيت اسدا يخطب هذا تشبيه. كل انسان عربي فصيح - [00:09:40](#)

العوام الناس لو سألتهم ما معنى رأيت اسدا يخطب؟ يقول يا اخي شجاع هو مباشرة فهم المجاز ها فهم ليس المجاز فهم معنى التشبيه وان سميتموه انتم مجازا. نعم. قوله تعالى تجري من تحتها الانهار - [00:10:00](#)

قالوا الانهار لا تجري الماء هو الذي يجري. والجواب ان النهرة ان النهر كالقرية يراد به الحال ويراد به المحل فاذا قيل حفر النهر اريد به المحل واذا قيل جرى النهر اريد به الحال - [00:10:20](#)

قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا. قالوا الرأس لم يشتعل والجواب ان الرأس لم يشتعل نارا ولم تذكر النار بل المذكور اشتعال قاسي

ومقيد بالشيب وهذا تشبيه واستعارة ولا يجوز ان يقال واشتعل الرأس اي النار في اي لغة. نعم. قول - [00:10:38](#)
تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. قالوا ليس للذل جناح ولا ريب انه ليس للذل جناح مثل جناح طائري كما ان الطائر ليس له
كما ان الطائر ليس جناحه كجناح الملائكة - [00:10:58](#)

ولا جناح الذل مثل جناح السفر يعني يقال فلان على جناح السفر. هل معناه ان جناح السفر مثل جناح الذل؟ لا. هل جناح الذل مثل
جناح الملائكة؟ لا. هل جناح الطائر مثل جناح الملائكة؟ لا. اذا كل شيء له جناح لكن بحسبه. نعم. ولكن جناح الانسان جانبه كما ان
جناح - [00:11:15](#)

الطائر جانبه والولد مأمور بان يخفض جانبه لابويه. ويكون ذلك على وجه الذل لهما لا على وجه الذي لا ذل معه. وقد قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم واخفض لهم واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. ولم يقل - [00:11:40](#)

الذل لانه مأمور برين الجانب دون ذل. بخلاف الولد مع ابيه. مفسد القول بالمجاز. يترتب على تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز
وتقسيم النصوص الى حقيقة وما جاز مفسد كثيرة. ومنها يوهم ان درجة نصوص المجاز اقل - [00:12:00](#)
من درجة نصوص الحقيقة لا سيما وان من علامات المجال صحة اطلاق نفيه. يمكن القول بان عامة القرآن اعجاز كما صنف بعضهم.
بعض المعتزلة الف بمجاز القرآن وزعم ان كل ما في القرآن مجاز - [00:12:20](#)

حتى زعم انه لا يوجد لا جنة ولا نار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ينفون ما اثبته الله من المعاني. ويدعون انها يدعون انها
مجازات فلا يثبتون الصفات ولا الامر والنهي ولا الاخبار ولا الجنة والنار بين مستكثر ومقل - [00:12:40](#)
انه دخلت الباطنية والزنادقة. هذا وحده كاف في غلق هذا الباب. نعم. النوع الثالث هو الرابع والسبعون تشبيهات القرآن واستعاراته.
ضوابط تشويه والاستعارة. ليس لاحد ان يستعمل الفاظ القرآن فيما - [00:13:00](#)

مع ان بنوع من التشبيه والاستعارة بلا دليل بين. وقرينة ظاهرة. الممثل ليس هو الممثل به ليس هو الممثل به بل يشبهه من جهة
المعنى المشترك وهذا شأن كل قياس وتمثيل واعتبار كقوله تعالى الله نور السماء - [00:13:20](#)
والاب مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. الاصل ذكر المشبه به ثم ذكر المشبه. كل مثل في القرآن فيه تشبيه واستعارة. هذه قاعدة كلية
في التفسير. كل مثل في القرآن ففيه تشبيه واستعارة - [00:13:40](#)

نعم كل قياس في القرآن ففيه تشبيه واستعارة. نعم. لم يقل احد من الامم ان مجرد المشابهة التي بين المرء في المنام وبين تأويل
الرؤيا يكفي في استعمال اللفظ على وجه الاستعارة. من المواضع ما لا يحتمل - [00:14:00](#)
معنى ما لا يحتمل معنى الاستعارة والتشبيه لقوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربه يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسه ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في - [00:14:20](#)

خيلا قل انتظروا انا منتظرون. امثلة على تشبيهات القرآن المثبتة. قوله تعالى مسلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله
ذهب الله بنوره. وتركهم في ظلمات لا صم بكم عمي فهم لا يرجعون. او كصيد من السماء في ظلمات وبرد يجعلون اصابعهم
في اذانهم - [00:14:40](#)

من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء
الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير - [00:15:10](#)

فالاية الاولى مثل للمنافقين مع ما جاءهم من نور الوحي في المدينة. والاية الثانية امثلة لهم في حالهم مع القرآن. والاية الثالثة
والرابعة حالهم وقت نزول الوحي. الذي لا يفهم هذا التقسيم يظن ان هذا التكرار. يقول اشلون الله يضرب لهم - [00:15:28](#)

مثل بالذي استوقد نار وبعدين يقول عنهم صم بكم بعدين يقولوا كصيب بعدين يقول يكاد البرق الجواب ان الاية الاولى مثلا
للمنافقين مع ما جاءهم من نور الوحي في المدينة - [00:15:48](#)

والاية الثانية صم بكم عم فهم لا يرجعون. امثلة لهم في حالهم مع القرآن والاية الثالثة والرابعة او كصيب يكاد البرق حالهم وقت
نزول الوحي. ما في تكرار. ولا في تناقض - [00:16:05](#)

نعم. امثلة على تشبيهات القرآن المنفية كقوله تعالى. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وقوله تعالى لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وقوله - [00:16:23](#)

تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يفهم من هذا ان التشبيهات منقسمة الى قسمين. تشبيهات مثبتة تشبيهات من فيه واضح هذا ولا لا؟ نعم. النوع الخامس والسادس والسبعون كنايات القرآن وتعريضه. مكانة الكناية - [00:16:43](#)

في اللغة الكناية في نصوص الشرع لها مكانة عظيمة. لا سيما في التحذير من الامور البذيئة والسيئة والمنبوذة. حيث يأتي النهي عنها بدون التصريح بها امثلة كناية جاءت الكناية في القرآن الكريم في مواضع مثل الكناية عن الجماع باللمس والمباشرة والافضاء والرفث والمس - [00:17:03](#)

شيخ ولذلك قال ابن عباس ان الله حيي كريم يستحي فكل مس او لمس في القرآن فهو بمعنى الجماع. نعم. يا شيخ نقول كقوله تشذي كقوله نعم. كقوله تعالى وثيابك فطهر فكننا بالتطهير عن ترك الرجس والاثم والكذب والغدر والخيانة والفواحش - [00:17:29](#)

والكناية بطهارة الثياب عن طهارة صاحبها من الفواحش والكذب والخيانة ونحو ذلك. مشهور في لسان العرب غالب في نظما ونثرا ولكن هنا ينبغي ان نفهم ان الكنايات في القرآن تختلف عن كنايات الناس - [00:17:57](#)

شلون؟ لان في كنايات القرآن المعنى اللفظي مراد والمعنى الكنائ مراد. ولهذا هذا الامام الشافعي يرى ان مجرد اللمس ينقض الوضوء بشهوة او بغير شهوة. لماذا؟ لانه يقول الآية وان كانت كناية عن - [00:18:17](#)

لكن المعنى الظاهري مراد. لما قال وثيابك فطهر. اذا تطهير الثياب الظاهر مراد ولا غير مراد؟ مراد وان كان المقصود منه الكناية والتعريض بان نظهرها طهر نفسك من الشرك. لاحظ واضح هذا؟ هذه مسائل مهمة ترى - [00:18:37](#)

لا ما قيل فيه بالكناية وليس كذلك قالوا المراد باليد نفس الجود وليس هناك يد حقيقة لله تعالى تليق به. او قالوا نعمة وقدرة فهذه كنايات مردودة قال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ظلت ايديهم ولعنوا بما قالوا فاليداء مبسوطتان انفق كيف يشاء - [00:18:57](#)

فالله تعالى نفى خبر اليهود واثبت مبتدأ كلامهم بل ووصف يده بالبسط فدل على ان الله تعالى بان له يدا تليق به وهي موصوفة بالبسط. النوع السابع والثامن والسبعون الحصر والاختصاص في القرآن - [00:19:24](#)

زعم الزمخشري انه ليس هناك قبض وليس هناك بسط وليس هناك طي وانما ذلك لبيان العظمة يعني الله ليس له يد يقبض بها ولا يبسط. وهكذا صاروا في جميع ايات الصفات - [00:19:44](#)

قالوا استوى ليس هناك استواء. وانما المقصود ببيان عظمة القدرة الاستيائية. قال ما منعك تسجد لما خلقت بيدي قال لم يخلق الله ادم بيديه. وانما المقصود بسط القدرة وكفى به عن اليدين - [00:20:04](#)

هكذا تسلطوا على التأويل والتحريف في كتاب الله عز وجل تحت مسمى الكناية والاستعانة. وهذا باطل لان الكناية والاستعارة لا يشار اليها الا في المعاني التي يستحي من ذكر صريح عباراتها. يعني اليهود - [00:20:24](#)

وهم وهم من هم في القباحة استحو ان يقولوا ها ان الله بخيل فمرة قالوا يد الله مغلولة. ومرة قالوا ان الله فقير ولم يقولوا بخيل. لاحظوا لانهم يعلمون قباحة هذا القوم. مع شناعة اقوالهم لم ينطقوا بهذه العبارة. فعلمنا انها اشتعال - [00:20:46](#)

اما نأتي الى كل اية ونقول انها استعارة. بعدين يجي واحد يقول اقيموا الصلاة استعارة. واتوا الزكاة استعارة. نعم النوع السابع والثامن والسبعون الحصر والاختصاص في القرآن الكريم. معنى الحصر والاختصاص هو انحسار - [00:21:12](#)

جميع الجنس في الوصف. او او الانحصر المفيد او الكامل فيه على وجه مختص. نعم. الانحصر قد يكون لجميع الجنس قد يكون الانحصر المفيد وقد كل الحصار الكامل لاحظ لما انا اقول الرجال كلهم في الدار هذا دل على كلهم دل - [00:21:32](#)

على حصار الجنس كله. ليس في الدار الا الرجال هذا الحصار جميع الجنس. فاذا اردت ان الرجولة النافعة ها فلا بد من قرينه. فاقول ليس في الدار الا رجال ينفعون الان الانحصر ليس للجنس الانحصر للكمال والفائدة. ولما يأتي انسان ويقول هل هناك احد يعينني في - [00:21:59](#)

ويوجد رجال لا يعينون فاقول لا رجل في الدار. اذا نفيت الكما. نعم. فائدة الحصر اختصاص تارة لاثبات الذوات وجودا. تارة لنفي

وجود الذوات. تارة للانحصار الجنس تارة لاثبات فائدة الشيء - [00:22:31](#)

على سبيل الحصر تارة لانتفاء فائدة الشيء ومقصوده تارة للحصر المفيد تارة لانحصار الوصف الكامل هنا اقول لكم كلمة لعلكم لا تجدونها في ثنايا الكتب. ان لا اله الا الله فيه هذه الفوائد كلها - [00:22:51](#)

الانحصارية. فلا اله الا الله حصر للذات الالهية في الوجود المستحق للعبادة ونفي لوجود الذوات الالهية. طيب هم يقولون الالهة هم يقولون لكنها ليست الهة. نفي لانحصار الجنس فلا جنس معبود الا الله. نفي لاثبات فائدة الشيء. فهذه المعبودات لا اله لانها لا تنفع -

[00:23:11](#)

واضح هذا؟ نعم طرق الحصر والاختصاص. لفظ انما للحصر عند جماهير العلماء كقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. طبعاً لفظ انما للحصر عند جماهير العلماء. لكن - [00:23:41](#)

ان اختلفوا هل هي لحصر الذوات او هي لحصر الفائدة او لحصر الكمال؟ وهذا يحدد بحسب السياق. نعم. الحصر بالنفي والاستثناء. كقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - [00:24:03](#)

هنا لا يحتمل الا الذوات. نعم. ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر مشعر بالحصر. كقوله تعالى الا واولئك هم المفلحون. هذه فائدة لطيفة. ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر مشعر بالحصى كقوله واولئك هم المفلحون. اولئك هم اصحاب النار. وقال صلى الله عليه وسلم -

[00:24:23](#)

آآ في حديث اه لا المفلس من امتي من لا مافيا هو انا نسيت اللقطة اللي فيها طيب امش نعم راحت. تقديم الظرف مشعر بالحصر كقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق. تقديم الظرف - [00:24:53](#)

مشعر بالحصر فابتغوا عنده لما قدم الظرف على المفعول لو كان في غير القرآن فابتغوا الرزق عند الله فلما قدم الظرف دل على الحصر. نعم. ومنه ومنه ايضا اه من من من - [00:25:20](#)

هذا الباب ايضا قوله جل وعلا في القرآن الكريم اياك نعبد واياك نستعين. فتقديم المعمول يفيد الحصر نعم ذكر المسؤول عنه بالضمير يفيد الاختصاص بخلاف ذكره باسم الظاهر ايا كان الصوت ولا من الفصل اولئك هم المفلحون وجاء في ذكر العصاة - [00:25:40](#)

اولئك هم اصحاب النار. فاولئك الان هذا مبتدأ معرف. والمفلحون خبر معرف. جاء بينهما ضمير الفصل هم. فافاض قصص نعم هو شيخنا يقصد في الحديث اولئك هم العصاة. ايه ايه الحديث جيد اولئك هم العصاة هذا هذا دليل - [00:26:07](#)

يصلح لهذا المثال نعم احسنت ذكر المسؤول عنه بالضمير يفيد الاختصاص بخلاف ذكره بالاسم الظاهر كقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير. لام الاختصاص كقوله ولهم اللعنة ولهم - [00:26:27](#)

سوء الدار. تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل كقوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد يعني لو لو قال كنت الرقيب عليهم لما افاد الحصن والاختصاص لكن لما قال كنت انت الرقيب عليهم - [00:26:47](#)

افاد الاختصاص وهذا ايضا يمكن ان يقول ان هذا نفسه رقم التاء ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر نعم التقسيم التام مشعر بالحصر. كقوله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات لكن هذا من اضعف انواع الحصر. نعم. افعل

التفضيل المعرف كقوله - [00:27:07](#)

تعالى اقرأ وربك الاكرم. فانها مشعرة بالحصر. نعم. النوع التاسع والسبعون والثمانون هذا النوع الذي سبق وهو الحصر الاختصاص في القرآن سبحانه الله العظيم. من فعلت تأمل وتدبر آيات الله يجب - [00:27:37](#)

اذ العجب العجاب في انواع العصر. يجد العجب العجاب. ولولا خشية الاطالة لذكرنا المشكلة نحن ملزمون بالانتهاء من هذه الرسالة. نعم. بعد ما نطبع الكتاب ان نقيم دورة مطولة فيها حتى نذكر لها امثلة كثيرة - [00:27:57](#)

للتوضيح نعم النوع التاسع والسبعون والثمانون الایجاز في القرآن الكريم تعريف الایجاز اختصار على وجه البلاغي. تعريف الاطناء اطالة الكلام على وجه بلاغي. فائدة الایجاز الاختصار التخفيف فيسهل حفظه الادراك لبيان الاعجاز وقد قيل الاعجاز في الایجاز.

الاعجاز في الایجاز هذا هو الاصل. لكن - [00:28:17](#)

قد يقول قائل فلما؟ فلم الاطناب؟ نقول الاطناب لاشعارك انه قادر على الاعجاز ولو اطنب ها انت لما تقرأ اية المداينة من اولها الى اخرها مواضيع مختلفة متفرقة مسائل متنوعة - [00:28:47](#)

لكنك لا تشعر بان هناك تنافرا بين الجمل والكلمات. هذا اعظم دليل على الاعجاز ولو مع الاطلاق. وهذا لا يستطيع والبلاغيون البلاغيون يمكن ان يأتوا بالاعجاز مع الایجاز في كلمة كلمتين ثلاث. لكن ان يصبح هذا دين - [00:29:10](#)

لهم بدون تعقير او ديدنا لهم بدون ايحاش او ديدنا لهم بدون اغراب او ديدنا لهم بدون يعني ما نسميه نحن الاملال هذا غير ممكن هذه خاصية خاصة بالقرآن الكريم. كلام الله نعم - [00:29:32](#)

فائدة الاطناب للتوكيد والتأكيد. للفهام والتوضيح للتكرار والرسوخ اذا طال الفصل بين ان وسمها لو تضيفون بعد كلمة تاء لو تضيفون يعني فائدة اخرى بالاستئناس بالاستئناس ورفع الوحشة ومثاله قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا اتوكأ - [00:29:57](#)

واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. يقولون ما فائدة هذا الاطلاق؟ كان يكفي قل هي عصاي. السؤال ما تلك بيمينك؟ هي حصى. ما فائدة الاطناب؟ قال تقول فائدة الاطناب الاستئناس هو رفع - [00:30:37](#)

هذي واضحة صح؟ نعم يضاف هذا. اذا طال الفصل بين ان وسمها وخبرها اذا طال الفصل بين المتعلقين فيعاد ليدرك التعلق. نعم. امثلة على الاجازة. الاصل ان القرآن الكريم الذي هو هداية - [00:30:57](#)

للعالمين كله مبني على الایجاز. والاطناب على خلاف الاصل فيه. فايات القرآن كلها موجزة. وما فيه نوع اطناب فلمعنى بلاغ وما فيه الضمير راجع للقرآن. ويصح ان نقول ما فيها يعني الايات. نعم. وعلى هذا - [00:31:17](#)

الاية تكون صالحة للمثال. ومن اشهر امثلة في الایجاز في القرآن قوله تعالى ولكم في القصص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون وقوله تعالى ان شانك هو الابتر. امثلة على الاطلاق كما في قصة موسى عليه السلام في مناجاته - [00:31:37](#)

لربي في الطور وفي قصة يوسف عليه السلام بعض صور الایجاز حذف مضاف الىه حذف المبتدأ حذف الخبر حذف الفاعل حث الموصوف حذف الفعل حذف جواب لغم هو كثير في القرآن تعظيما له وتفخيما - [00:31:57](#)

هذه صور الاعجاز من صور الایجاز حذف المضاف الىه حذف المبتدأ والاكثفاء حذف الخبر والاكثفاء بالمبتدأ حذف الفاعل الاكثفاء بالفعل حذف الموصوف والاكثفاء حذف الفعل والاكثفاء بمفعوله حذف جواب لو وهذا كثير في القرآن. لماذا يحذف

جواب - [00:32:17](#)

لو في القرآن سؤال هنا ذكرنا قلنا تعظيما له وتفخيلا لكن هذا جواب مختصر لكن الجواب المطول ان نقول ان الله جل وعلا يحذف لو جوابا لو في القرآن لكي تشتغل - [00:32:47](#)

في التقديرات. شلون؟ ابضرب لكم مثال. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. وين جوابنا فسجدوا لله سبحانه وتعالى. يلا شيخ ابو عبد الله قال لسجدوا لله. غيركم؟ ها؟ لصار - [00:33:06](#)

في الجبال وقطعت الارض. ها واحييت الموتى غير ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لتزلزلت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لخشعت لخضعت. حط له حط اللي تقدر عليه صح. شفتوا فائدة حذف له؟ سبحان الله العظيم. هذا من اعجاز. انه اي تقدير ستضعه ليكون صحيح. نعم - [00:33:35](#)

شيخ لا بد من دليل على حذف يعني؟ لا يكون الدليل يكون الدليل مضمون من في مضمونا في جواب لون. يا شيخنا الان في مر معنا في المدارس. وجاء امر ربك يقول هذا آآ - [00:34:05](#)

وجاء ربك الحذف مضاف ان جاء امر ربي. نعم اذا جاء انسان وقال ادعى ان هناك حذف نقول الحذف لا يقال قالوا اليه لمجرد اعتقاد سابق لابد ان يكون للحذف دليل يدل عليه السياق. ما هو مجرد اعتقاد. انت اعتقادك ان الله ما يجيه فتقدم - [00:34:25](#)

جاء من ربك؟ طيب ماذا تفعل بالاية؟ ها او يأتي امر ربك هناك مذكور او يأتي ربك الان ماذا تفعل ما هي الان يأتي امر ربك يأتي امر ربك مرتين تكررهما - [00:34:49](#)

نعم ليس في القرآن تكرار بل كل من الاشياء الجميلة اللي اذكرها مع شيخي احمد ابن عطية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. اني ذكرت له هذه الاية وانا كنت اكتب رسالتي الماجستير - [00:35:05](#)

في القرآن الكريم منزلته بين السلف ومخالفهم المطبوع الان باسم المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن. كتبت له هذه الاية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. ثم كتبت له جواب بعض - [00:35:25](#)

لصار كذا لا صار كذا فسبحان الله دمعت عينه الشيخ وقال والله نقرأ هذه الاية الان تنبئت الى اعجاز حذف جوابي له. شيء عجيب.

نعم نعم ليس في القرآن تكرار محو بل كل تكرار في القرآن وان كان اطلاقاً من جهة تكراره لكنه لمعنى - [00:35:45](#)

خاص موضعه سواء كان تكرار كما في سورة الرحمن والمرسلات والكافرون او للقصص. اذا ليس في القرآن تكرار المحض. ما هو

التكرار التكرار المحض هو الذي لا يفيد الا المعنى الاول. هذا لا وجود له في القرآن - [00:36:10](#)

ما الذي يوجد في القرآن؟ الذي يوجد في القرآن هو التكرار المفيد لمعنى الجديد. ها ولنضرب مثال لما انت تقرأ سورة القيامة. ها

سورة القيامة ذهب ثم ذهب الى اهله يتمطاً او لا لك فاولى ثم اولى لك فاولى. بعض الناس يظن ان هذا التكرار. صح ولا لا -

[00:36:29](#)

لكن لو نظر الى ان سورة القيامة مبناه لما نقول مبناه يعني التركيب الالفاظ مبناه الاعجازي مركب على ماذا؟ على التثنية. كل شيء فيه يذكر اثنين من البداية للنهاية ها لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة كم قسى؟ ها يحسب الانسان ان النجم عظاما بلى

- [00:36:59](#)

بنانا كم شي صار؟ الى اخره وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اثنان ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقر كم؟ اثنان. طيب

نكمل هذه الاية؟ فلا صدق ولا صلى كم؟ شين ولكن كذب - [00:37:33](#)

وتولى كم؟ شيين، اولى لك فاولى، شيين، ثم اولى لك فاولى، شيين. لكن ليس تكرار، ليش؟ لانه فلا صدق ولا صلى اولى لك فاولى

راجع الى الاولى. اولى لك ان تصلي اولى لك ان ها تصدق. لاحظ بعدين - [00:37:53](#)

ثم اولى لك فاولى اولى لك الا تكذب اولى لك الا تتولى. وبين التكرار ما في ذكر نفس الكلام نقولها فيه فبالاء ربكم واتقنوا. مرج

البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فباي - [00:38:13](#)

ربكما تكذبان مما ذكرت لا نستطيع. اذا كل ما ذكر نعمة بعدها فبالربك وتكذبان صار المعنى اتكذب به هذه النعم شيء جديد. يا ايها

الجني يا ايها الانسي نعم. ما قيل انه زائد او صلة فليس الامر - [00:38:30](#)

كذلك وليس هو اظناما بل وجوده ابلغ في الدلالة على المعنى واعظم واجلى. لماذا ذكرنا هذه العبارة؟ لان كثير من مصنفي من ليه؟

لان كثيرا ممن صنف في علوم القرآن يزعم ان في القرآن حرفا. او - [00:38:50](#)

زائدة ولكن لا احتراماً للقرآن لا يقول زاهد وانما يقول الصلة. نقول هذا غير صحيح فكل حرف في كتاب الله من حروف الهجاء او من

حروف المعاني وكل كلمة فهي مقصودة لمعنى البلاغ - [00:39:10](#)

اذا انت لم تدريها لا تقل عنها صلة ولا تقل عنها زائد. نعم. بعض سور الاطناب عطف البيان كقوله تعالى قال اني اريد ان انكحك احدي

ابنتي هاتين عطف الخاص على العام كقوله والذين امنوا وعملوا - [00:39:30](#)

عطف العام على الخاص كقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه التفصيل بعد الاجماع كما في قوله تعالى لا اله الا هو الرحمن الرحيم.

يعني لا اله الا هو. الان يأتي السؤال - [00:39:50](#)

الا هو ضمير مبهم. ولهذا هو ليس اسم من اسماء الله. وانما ضمير مبهر. ما وصفه؟ ما اسمه الرحمن الرحيم لاحظ الملك القدوس

السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر الى اخره. نعم - [00:40:07](#)

والاسم الظاهر موضع المضمن كما في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة؟ ولم وما ادراك ما هي كما في بعض المواضع

الاخري. نعم. النوع الحادي والثاني والثمانون الخبر والانشاء في القرآن الكريم - [00:40:27](#)

تقسيم الكلام المنطق قسمان خبر وانشاء والانشاء ينقسم الى امر ونهي. الاحسن نشيل كلمة المنطق عشان لا يفهمون يعني قرينة

الفلسفة نكتب النطق اسما احسن. اي احسن. يشيلوا النيل نفسه يشيل الميم - 00:40:47

بس. لاني تعاهدت نفسي الا اذكر ما يتعلق طريقة المناطق والفلاسفة. نعم نسأل الله ان يبعثنا عنهم وان يقربنا الى اهل الوحي. نعم.

تعريف الخبر ما يحتمل التصديق والتكذيب لذاته - 00:41:07

الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الا الصدق. تعريف الانشاء ما لا يحتمل التصديق والتكذيب وهو ينقسم الى امر

ونهي. مقاصد خبر الله تعالى واحكامه الانشاء. الاقرار والتصديق والمعرفة فيما - 00:41:27

يتعلق بالخبر العمل فيما يتعلق بالانشاء. براهين للدين براهين للدين. الاتباع في الاخبار والانشاء العلم للمخاطبين بعض صيغ الخبر

من هذا الباب يقول العلماء ان الاخبار تقابل بالصدق. تقابل بالصدق لكن ليس هذا فقط بل - 00:41:47

على الاخبار العمل. وهذا من اعظم الفروقات بيننا وبين المرجئة. المرجئة يظنون ان الاخبار مجردة اهل السنة يقولون الاخبار

المقصود منها العمل. علمت ان هناك جنة اذا عمل لها. علمت ان هناك نار اذا هرب منها. نعم - 00:42:10

بعض صيغ الخبر الخبر بمعنى الامر الخبر بمعنى النهي وهذان النوعان يأتيان لتقرره او لوقوعه ونحو ذلك. الخبر بصيغة الانكار

والنفي والسلب. الخبر بمعنى الدعاء التعجب الوعد والوعيد نفي العام يلزم منه نفي الخاص ولا عكس. وهذه قاعدة عظيمة ينتفع

ينتفع بها في باب الاخبار - 00:42:30

كقوله تعالى ولكن لا يعلمون. ونفي العلم يلزم منه نفي ما هو اخص منه. وهو الخبرة. وهو الخبرة والتذكر والتقوى ونحو ذلك من

المعاني الخاصة المندرجة تحت العلم هو المنفي العام. شف البلاغة في القرآن - 00:43:00

نفي العام يلزم منه ماذا؟ نفي الخاص صح؟ لذلك في سورة المنافقون لماذا جاء ولكن لا يفقهون قبل لا اعلم لانه لو قال اولاً ولكن لا

يعلمون لما كان للذكر لا يفقهون من معنى. لان نفي العام ينزل - 00:43:20

من هنا في الخاص ولذلك تدرج ولكن لا يفقهون فيأتي السؤال ويمكن ما يفقه بس يمكن يعلم فجاء ولكن لا يعلمون فانتفى التفقه

وانتفى عنه العلم المجرد. شوفوا البلاغ. نعم لذلك لا تقدمها. لانها لو تقدمت لتغير المعنى وهذا - 00:43:40

للبلاغة في القرآن نعم نفي الخاص لا يلزم منه نفي العام. كقوله تعالى لا تدركه الابصار. فمثل ادراكه وهو معنى خاص بالاحاطة لا يلزم

منه نفي العام الذي هو الرؤيا. نعم. بعض صيغ الانشاء. الصيغة الصحيحة في الانشاء الطلبي - 00:44:00

وباب افعل والامر طلب الفعل ارادته الصيغة الصريحة في النهي وبابه لا تفعل والنهي طلب ترك الفعل وارادته الاستفهام بمعنى الانكار

الاباحة العتاب النذر. الدعاء والطلبية التهديد التعجيز التمني الامر بلفظ الخبر النهي بلفظ الخبر وهذان النوعان يأتيان للتهكم او

للسخرية او للتوبيخ او لنفي الوقوع الفعلي - 00:44:22

ولذلك كون اكثر اخبار القرآن الكريم عن الله تعالى لان المقصود هو معرفته تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله وماله من حق وما

ينبغي ان يتجنب في حقه تبارك وتعالى. ولهذا كان ثلث القرآن خبراً عن الله تعالى وثلث - 00:44:54

خبر ولا ثلث خبراً بحالاً يا شيخ وثلث خبراً. احسنت. نعم. وثلث خبراً لان معطوف على كامل. احسنت. وثلث خبراً عن اوليائه واعدائه

وثلث احكاماً وتشريعاته. نعم. احكاماً وتشريعات احسنت. طريقة القرآن في اخبار عن الله تعالى. وصف ذاته العلي وصف ذاته العلية

وصف ذاته العلية بانها - 00:45:14

وصف ذاته العلية صح وصف ذاته العلية وصف ذاته العلية بانها ليست كالذوات ووصف الذات بالصفات ووصف الذات بالعلو والكبر

والعظمة. الله اكبر. طريقة القرآن في الاخبار عن اسماء الله تعالى. جعل - 00:45:48

الاسماء اخباراً عن ذات الله تعالى لما تضمنت من الصفات ووصف الاسماء وصف الاسماء بان اي يعني كلها مصادر يا شيخ

مصادر جعل جعل ووصفه نعم وصف بانها ليست كاسماء المحدثين. ورودها بعد افعاله وشرعه. ورودها بالعطف وورودها بدون

عطف. وقسمتها الى - 00:46:07

اسماء مفردة واسماء مركبة واسماء دالة على معاني ذات الله تعالى. ومعاني افعال الله تعالى. ويأتي تفصيل ذلك في نوع مستقل ان

شاء الله. نعم. طريقة القرآن في الاخبار في الاخبار عن صفاته جل وعلا - 00:46:33

من صفات الله تعالى وافعاله. وصفها بانها له وحده ولا شريك ولا شريك له فيها وصفها بالعظمة ونفي المماثلة ومن نفي مماثلة صفاته وافعاله عن صفاته وافعال المخلوقات. وجعل هذه الصفات دالة على ربوبية المستلزمة - [00:46:53](#)

الالوهية وجعل الافعال دليل على على الالوهية وصفها بالكمال اللامتناهي. وصفها بالجلال والجمال والبهاء النوع الثالث والثمانون حديث القرآن عن الله كلام الله عن الله شيء عجب. ولذلك لا نستغرب ان ثلث القرآن في الحديث عن لان المقصود الاساسي -

[00:47:13](#)

ارسال الرسل وانزال الكتب تعريف المخلوقين بخالقهم تعريف المخلوقين بالرسالات تعريف المخلوقين بالمرسلين نعم النوع الثالث والثمانون بدائع القرآن الكريم تعريفه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح

[00:47:39](#) - الدلالة

من صور بدائع القرآن الكريم الالتفات. وهو خطاب التلوين بالانتقال من الغيبة الى الحضور او او عكسه التظمين هو ظم معنى لفظ معروف الى اخر. مع مع بقاء معنى اللفظ الاول. الجنس ومنه الاشتقاق - [00:48:08](#)

الجمع والتفريق المطابقة وهي دلالة اللفظ على جميع المعنى الذي عناه المتكلم. التضمن ودلالة اللفظ على ما هو داخل في معنى الكلمة المطابقة. الالتزام دلالة اللفظ على ما هو لازم لمعنى الكلمة المطابقة خارج - [00:48:27](#)

عن مفهوم اللفظ يعني الان لما تسمع كلمة وفي السماء رزقكم وما توعدون. فانت بكلمة السماء دلالتها المطابقة على المطلق العلو.

دلالتها الظمنية يدخل فيها الرزق في المطر لان بها نبات الزرع - [00:48:47](#)

الرزق في المطر لان بها حياة البشر الرزق من السماء لان الملائكة هي التي تنزل الارزاق الرزق من الله العلي لانه فوق السماوات. هذا

كله دلالة ايش نسميها؟ تضمن. دلالة اللازم ليست - [00:49:07](#)

لفظية كما اتفقنا عليها بل هي عقلية. انه لا يمكن ان يكون هناك رزق الا من السماء. وهذه حقيقة حتى الذهب والفضة التي هي اه

اثمان حاجات الناس ليست من جنس الارض. نعم - [00:49:27](#)

المصنفون فيه بدائع القرآن لابن ابي الاصبع. النوع الرابع والثمانون فواصل حقيقة يعني القرآن هذا باب عظيم. لا يكفي فيه ما الفه

ابن ابي الاصبع ولا غيره لكن لصعوبة الاحاطة به تجد الناس محجمون عنه - [00:49:47](#)

صعوبة الاحاطة به الناس محجمون عنه. نعم. والله اني لاستغرب. ما اكثر ما يلتفت الناس الى علوم قد اكلت وعجنت وخبزت حتى

احترقت في مسائل الفقه وغيرها وحتى في مسائل التفسير - [00:50:13](#)

ويتركون مسائل عظيمة في تفسير كلام الله عز وجل الى الان لم تعجن حتى بحاجة الى وقت وبحاجة الى نظر وتعتمد وتدبر لكن كما

قيل القرآن غالب لا يمكن لاحد ان يحيط بعلومه ابدًا. لا - [00:50:35](#)

نعم. النوع الرابع والثمانون فواصلوا آيات القرآن الكريم. الله اكبر تعريف الفواصل جمع فاصل المراد بها كلمة اخر اية. قال تعالى كتاب

فصلت آياته. والفاصلة في القرآن كقافية في الشعر في الشعر هو قرينة السجع في النثر - [00:51:01](#)

انواع الفواصل. لذلك لا يقال عن القرآن انه قوافي. ولا يقال انه سجع. ولكن يقال ان في القرآن فواصل اه فجاء باسم جديد لا تعرفه

العرب. العرب ليس عندهم من الكلام الا نوعين. اما شعر - [00:51:28](#)

ما سجع. فجاء القرآن بطريقة مغايرة عن احوالهم كلية. فتعجبوا ما هذا؟ سبحان الله العظيم حتى في الاسم لم يشاركهم. هم عندهم

سجع وعندهم قوافي. قال فصلت آياتهم. خلف نعم - [00:51:48](#)

انواع الفواصل في القرآن الكريم الفواصل اللغوية وهي التي تدل على فصل الكلام اللاحق عن السابق وهناك الفواصل بالآيات وكل

رأس اية فاصلة وليس كل فاصلة رأس اية. نعم هذه قاعدة ايضا من القواعد التي - [00:52:08](#)

لابد من آآ فهمها وتطبيق كل رأس اية فاصلة. اي بمعنى فصلت وليس كل فاصلة رأس اية نعم. كيفية معرفة الفواصل لمعرفة

الفواصل طريقان. الاول توقيفيا وما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه دائما. فتحققنا انه فاصلا. ما وصله دائما تحققنا -

[00:52:28](#)

ليس بفاصلة وما فصل تارة ووصل تارة احتمل الامرين. الثاني قياسيا وهما الحق من المحتمل غير غير المنصوص بالمنصوص

لمناسب ولا محذور في ذلك لانه لا زيادة ولا نقصان. لكن القياس - [00:52:58](#)

لا يجار رأس اية القياسي ايش؟ لا يجز رأسه اية. لماذا؟ لان الايات ليست قياسية. رأس الايات ليست قياسية سماعية نعم. فائدة

فاصلة تقع فاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام بها. وهو من خصائص القرآن عن - [00:53:18](#)

الكلام. الله اكبر. مراعاة الفاصلة في خطاب القرآن الكريم. يعني هنا قلنا فائدة الفاصلة تقع الفاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين

الكلام بها وهو من خصائص القرآن عن سائر الكلام. لكن هناك فوائد اخرى حقيقة يعني لم ارد الاطالة فيها - [00:53:40](#)

ويصعب حصرها حقيقة. نعم. مراعاة الفاصلة في خطاب القرآن الكريم لاجل مراعاة نجد في القرآن الكريم اساليب عربية عظيمة

ومنها تقديم المعمول عن العامل تقديم المعمول على العامل احسنت على ليس على العامل اذا تقديم المعمول على - [00:54:00](#)

عامل مراعاة للفاصلة هم. كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فان قال قائل انما روعي تقديم المعمول على العام ليس مراعاة

لله وانما لافادة الحصر. قلنا لا مانع انه قدم لافادة الحصر - [00:54:28](#)

مراعاة الفاصلة. وهذا من بلاغة القرآن ان يحصل فيه شيء بلاغي لاكثر من معنى واضح ولا لا؟ نعم. الذي انكره شيخ الاسلام رحمه الله

انه لا ليس في القرآن تقديم لمجرد مراعاة الفاصل. هو لم ينكر تقديم الشيء لمراعاة الفاصل. ما الذي انكره - [00:54:52](#)

ان يكون التقديم لمجرد مراعاة الفقه. يعني ليس فيه حكمة اخرى هذا انكره والعبد الفقير يوافقه. ليس في القرآن تقديم وتأخير

لمجرد رعاية الفاصلة. هذا لا يوجد. نعم كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. تقديم ما هو متأخر في الزمان كقوله تعالى -

[00:55:21](#)

فله الاخرة والاولى وتقديم الفاضل على الافضل نحو قوله تعالى امنا برب هارون وموسى ونحو ذلك والاصل ان فواصل القرآن لا

تخرج عن احد اربعة اشياء. التمكين امنا برب هارون وموسى. في موضع اخر برب موسى وهارون - [00:55:48](#)

ترى المفسرين يقولون التقديم والتأخير مراعاة للفاصل. هذا كلام صحيح. لكن ليس ليست هي الحكمة الفريدة. بل هي حكمة متضمنة

لمعاني اخرى. ما هي؟ مثلا. لما قدم هارون على موسى. كان - [00:56:08](#)

هنا مراعاة للسنة. من اكبر؟ هارون. لما قدم موسى كان مراعاة منزلة العلية عند الله من اللي قال امنا برب موسى وهارون من هو؟ لا

منو اللي قال؟ السحرة اذا السحرة مؤمنون يعرفون - [00:56:28](#)

قدر موسى اعلى من قدر هارون صح؟ شفتوا شلون؟ هذي مسألة مهمة. طيب امنا بربها هذي في البدايات وتلك في النهايات. في

البداية يمكن ما عرفوا ايها انا فقدموا السن فلما علموا قدموه - [00:56:51](#)

والواقع واقعتان وليست واقعة واحدة نعم والاصل ان فواصل القرآن لا تخرج عن احد اربعة اشياء الاول التمكين هو موافقة اخر

الكلمة في الاية لما فسبقها كالعليم ثم الاية التي بعدها رحيم او يفعلون والاية التي بعدها يعملون. الثاني التصدير وهو تقدم الكلمة

بعينها - [00:57:07](#)

ورد الاخر الى الاول مثاله قوله تعالى هب لنا من وهب لنا من من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ونحو والملائكة يشهدون وكفى بالله

شهيدا. الثالث التوشيح ان يكون في في اولى الكلام ما يستلزم الفاصل كما في قوله - [00:57:30](#)

تعالى ان الله اصطفى ادم وختم بقوله على العالمين لان الاصطفاء يكون على نوع او عموم ان يكون في اول الكلام هذا خطأ مطبعي

صلحوه. ان يكون في اول الكلام ما يستلزم الفاصلة. نعم. الرابع الايغاء فهو الاتمام - [00:57:51](#)

وبتكتير الجمل او الحروف وذلك من مراعاة الفواصل اقسام الفواصل المطرف اختلاف الفاصلتان في الوزن وليس المقترف المطرف.

احسنت. هذا اصطلاحه عند البلاغيين. المطرف بتشديد الراء وفتحها نعم المطرف اختلاف الفاصلتان في الوزن واتفاق ما في حروف

السجن - [00:58:11](#)

نحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. نعم. المتوازي. اتفاق الفاصلتين وزنا وقافا وليست الاولى مقابلا لما في

الثانية. كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة. الله اكبر - [00:58:41](#)

المرصع المرصع احسنت فتح الصاد وشدها المرصع نعم اتفاق الفاصلتين في الوزن والقافية وما في الاولى مقابل لما في الثانية.

كقوله تعالى ان الينا اياهم ثمان علينا حسابهم ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. الله اكبر - [00:59:00](#)

المتوازن اتفاق الفاصلتين في الوزن دون التقفية. قوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. المتماثل الفاصلتين في الوزن دون

التخفية وما في الاولى مقابل لما في الثانية. كقوله تعالى واتينهم الكتاب المستبين - [00:59:28](#)

الصرط المستقيم. الوقوف على رؤوس الاية الوقوف حقيقة انواع القوافي او انواع الفواصل عفوا في القرآن الكريم بحاجة الى

تأليف متين. للنظر الى تقسيماتها وابداعاتها. وبيان البلاغات فيها هي ليست بلاغات سماعية لترميم الاذن. نعم هي كذلك لكن ليست

هذه هي هذه لازم نفهمها. ليس - [00:59:48](#)

المقصود الاساس من انزال القرآن ترميم الاذن. المقصود جلب او شد السماع قال المعنى وهذي من خاصية القرآن نعم الوقوف على

رؤوس الاية سنة متبعة وان كانت الاية الثانية متعلقة بالاولى تعلق الصفة بالموصوفة وغير ذلك - [01:00:25](#)

فيجوز الوصل مثل قوله جل وعلا في البقرة في الخمر لعلمكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. يجوز فيها الوصل ولكن الوقف على رأس

الاية سنة. ولو وقف الانسان لحصل معاني اكثر كلما وافقت السنة كلما ادركت معاني اكثر. لان لو وقفت لعلمكم تتفكرون - [01:00:48](#)

تعلق بما قبله. ولما تقول في الاستئناف في الدنيا والاخرة. اي ربطت ما بعد بما قبله معنى ليس لفظا اي تتفكرون في الدنيا والاخرة.

الدنيا فانية والاخرة باقية نعم من الفروقات بين كلام الله تعالى وكلام البشر كلام المخلوقين نسرهم غير مرتب وشعرهم منظوم -

[01:01:18](#)

وجاء كلام الله تعالى جامعا بين الحسنيين فهو منثور مرتب منظوم بلا شعر ووزن. وله فواصل ومقاطع البلاغة في الفواصل في

فواصل آيات القرآن الكريم بلوغ غاية المطلوب او غاية العظمة من المعاني باتم ما يكون من - [01:01:46](#)

البيان وهذا هو علم المعاني والبديع عند البلاغيين. واما تكلف الاشجاع والاوزان والجناس في التطبيق. ونحو ذلك فليس هو مقصود

في كلام الله تعالى النوع الخامس والثمانون فواتح سور القرآن الكريم. الافتتاح بالبسملة عند قراءة السورة من اولها. وهي اية -

[01:02:06](#)

قبل كل سورة للدلالة على الفصل بين السور وقيل كل سورة مفتوحة بالبسملة. وهي اية منها ما عدا ما عدا الانفال ما عدا براءة فليس

فيها البسملة. نكتب هنا احسن وهي اية مستقلة - [01:02:29](#)

قبل كل سورة عدا براءة. نعم فواتح سور القرآن الكريم انواع. سور مفتوحة باثبات الثناء على الله تعالى كالحمد الحمد في خمس

سور وبتبارك في سورتين فهذه سبع سور في الثناء. الله اكبر. سبع سور في الثناء على الله عز وجل. ها - [01:02:49](#)

الحمد قلنا خمس سور تذكرونها؟ فاتحة الانعام الكاف سبأ فاطر. وبعدين في في ترتيب هذه شيء عجب يكاد العقل يطير طربا وفرحا.

لو لو تأملت في ترتيبها. وسورتين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك. نعم. فهذه سبع سور في الثناء وسبع سور

في التنزيل - [01:03:14](#)

ونفي النقائص عن الله تعالى وذلك بالتسبيح. فبدأ بالمصدر في الاسراء ثم الماضي في سورتَي الحديد والحشر ثم المضارع في سورة

الجمعة والتغابن ثم الامر في سورة الاعلى فاستوعب التنزيه كل الصيغ. وتأمل الترتيب. لا اله الا الله. او - [01:03:44](#)

اول سورة افتتحت بالتنزيه كان في ذكر المصدر سبحانه الذي اسرى بعبده. فلما انت المصدر تدرك تقرر هذا المعنى. لكن يأتي الان

السؤال اذا تقرر هذا المعنى هل هذا المعنى تقرر من - [01:04:04](#)

للنزول ولا ماضيا؟ فجاء ماضيا سبح لله ما في السماوات وما في الارض. فلما نفيت فلما نزهته عن المضي قد يتصور هل هذا التنزيه

المستقر بالمصدر مستمر او في المضارع ربما يتحول فيأتي - [01:04:24](#)

يسبح شوف الترتيب كيف لا حتى في المضي في المضارع يسبح يسبح فهو منزّه على الدوام فلما تقرب قرر المصدر والماضي زمنا

والمضارع زمنا جاء الامر اليك سبح اسم ربك. شف الترتيب مع بعد ما بين هذه السور - [01:04:44](#)

ولا لا؟ سبحانه الله العظيم اقول لكم يكاد القلب يطير نعم سور مفتوحة بحروف التهدي وذلك في تسع وعشرين سورة. وكلها مدنية

عدا البقرة وال عمران نعم. سور مفتحة بالنداء وذلك في عشر سور بندا الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب الطلاق
التحريم المزل المدثر - [01:05:06](#)

بندا الناس في صورتي النساء الحج. وبندا الامة في سورة المائدة الحجرات الممتحنة. سور مفتحة بالجمال الخبرية وهن ثلاث
وعشرون سورة نحو يسألونك عن الانفال براءة من الله اتي امر الله سور مفتحة بالقسم وهن - [01:05:31](#)
خمس عشرة سورة نحو الصافات والذاريات والعاديات لا اقسام. سور مفتحة بالشرط وذلك في سبع سور نحو اذا وقع الواقعة سور
مفتحة بالامر وذلك في ست سور نحو قل اوحى قل اعوذ سور مفتحة بالاستفهام وذلك - [01:05:51](#)
في ست سور نحو عما يتساءلون هل اتاك الم نشرح؟ سور مفتحة بالدعاء وذلك في ثلاث سور ويل للمطففين ويل لكل همزة تبت يدا
سورة واحدة مفتحة بالتعليم لايلاف قريش. فوائد استفتاح - [01:06:11](#)

مفتتح الكلام اول ما يقرع السمع ولهذا فكونه بليغا منوعا بالاسباب اقبال السامع مع كوني مشتملا على مقصد من مقاصد السورة.
براعة الاستفهام في الفواتح. المراد بها اشتغال الكلام على ما يناسب حال المتكلم - [01:06:31](#)
مع الاشارة الى ما سيق الكلام لاجله. فالفاتحة مفتتح القرآن ومطلعه هي مشتملة على جميع مقاصد القرآن الكريم. من من المؤلفات
فيه الخواطر السوارح في اسرار الفواتح بابن ابي الاصبع. ويحتاج الى مؤلفات اخرى - [01:06:51](#)
للنظر فيها والتأمل فيها. لان كتاب ابن ابي الاصبع لا يغني في هذا الباب. نعم السادس والثمانون خواتم سور القرآن الكريم. بلاغة
الخواتيم. كما ان مفتتح الكلام لا بد وان يكون بليغا دالا على مضمون - [01:07:11](#)

فكذلك مختتم الكلام ينبغي ان يكون بليغا مؤدنا باجمال الكلام وانتهائه مجمل خواتيم القرآن الكريم غالب خواتيم سور القرآن
الكريم ربط للنفوس والتشويق وهي مقسمة الى ادعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ ووعد ووعيد ما يؤذن وما يؤذن
بالختام. تضمن - [01:07:31](#)

تضمن الخواتيم للفواتح. كل سورة في خاتمتها ما يشير الى فاتحتها. وذلك اما بدلالة المطابقة او تضمن او اللزوم. هذه هذه خذا
قاعدة مطردة. كل سورة قاعدة كلية. كل سورة في خاتمتها - [01:08:00](#)

ما يشير الى فاتحتها اما بالمطابقة او التضمن او النشوة وهذا واضح في آيات كثيرة جدا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون - [01:08:20](#)

ها واتونا الزكاة وبالاخرة هم يوقنون. صح؟ طيب ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا لا تحملنا واليك المصير. شف شيء عجب. في
اول البقرة صفات المؤمنين فيها اخر البقرة رحمة الله على المؤمنين - [01:08:37](#)

في اول سورة ال عمران حال انزال القرآن على المؤمنين وحال الزائفين فناسب ان يختتم سورة ال عمران دعاء شيء عجب ناخذ
صورة قصيرة. ناخذ صورة قصيرة العلاقة بين المفتتح والمختتن. والعصر ان - [01:09:00](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اي على الدهر اللي هو العصر. شوفوا الربط انا اعطيناك الكوثر
اعطيناك اذا يناسب فصلي لربك وانحر. شوف الربط هي قصيرة جدا. قل هو - [01:09:22](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لكمال احديته وفرذانية احديته اي سورة تأخذها كذا تجدها لا اله الا
وهذا باب انا اقول لكم بكل صراحة باب ما خاضه الا ندرة من الناس ومنهم شيخنا ابو - [01:09:43](#)

زكريا الشيخ عبد السلام الرستمي رحمه الله واسكنه فسيح جناته. نعم. امثلته على امثلة على الخواتيم سورة البقرة احكاما كثيرة
فهي جامعة لاحكام الاسلام ولذلك ناسب ختمها بالدعاء. وعدم المؤاخذة حال النسيان والخطأ ووظع الآثار - [01:10:07](#)

سورة الحجر ختمت بي واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فمهما تحجر الناس واتخذوا ما يتخذون فانه لا مفر لهم عن الموت فالاولى ان
يعبد ربه على وجه اليقين حتى اذا جاء الموت كان على ما يحب الله تعالى - [01:10:27](#)

ايش رأيكم بهذه المناسبة هذا عجيب سبحان الله! مهما تحجرت وتمنعت وتحصنت فلا مفر لك من اليقين الذي هو الموت نعم. سورة
الزلزلة بدأت باهوال القيامة وختمت بما سيرى من خير وشر في - [01:10:47](#)

ذلك اليوم وان كان مثقال ذرة. النوع السابع والثمانون المناسبات في القرآن الكريم تعريف المناسبة. وجود موافقة وجود موافقة هذا خطأ مطبوع موافقة همزة على السطر نعم. وجود موافقة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة والجملة في الخطاب وبين القصة والقصة في الكلام. هذا معنى المناسبة. وجود موافقة او موافقة - 01:11:09

ها مواءمة او ملائمة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة والجملة في الخطاب وبين القصة والقصة في الكلام اه نعم. انواع مناسبات القرآن الكريم. مناسبة اللفظ للمعنى كوضع كلمة الريب بدل الشك والحم بدل الشكر. ونحو ذلك - 01:11:39

مناسبة الكلمة للكلمة مناسبة الجملة للجملة مناسبة الموضوع للموضوع مناسبة القصة للقصة مناسبة الموضوع للسورة مناسبة اول السورة باخرها ما اول قصة في القرآن ها؟ قصة ادم؟ قصة ادم. شوف المناسبة. لماذا قصة ادم اول قصة في القرآن - 01:11:59

لانه اول قصة حصلت شف يعني مناسبة عجيبة جدا. كل هذه الانواع اللي انا ذكرتها والله بحاجة الى بحوث عميقة. ودراسات خاصة مع الاسف الناس يقولون ما احنا لاقين مواضيع نكتب فيها هذي مواضيع يكتبوا فيها عجب والله - 01:12:23

ناس غافلون عنه ما تكلم المتكلمون في المناسبات الا في ثلاثة انواع من هذه المناسبات فقط. مناسبة اه آآ السورة للسورة مناسبة البدايات مع النهايات ومناسبة ترتيب الايات فقط والباقي كله متروك للبحث. ويجد الانسان فيه العجب العجائب. نعم. مناسبة الموضوع للسورة - 01:12:48

مناسبة اول السورة باخرها مناسبة السورة للسورة. مناسبة ترتيب الموضوعات في السورة. مناسبة ترتيب الاسماء في القصة. مناسبة وهذه للإضمار ونحو ذلك. مناسبة الوعد والوعيد مناسبة المدح والذم. امثلة للمناسبات. هنا مناسبة ما ادري ليش ما ذكرت -

01:13:18

يعني ولا ولا انا ذكرته وانا ما انتبه. مناسبة السورة لاسمها. او مناسبة مظاهرين السورة لاسمها فموجودة مناسبة الموضوع للسورة. اكتبوا لي اسم السورة احسن شيء يكون اوضح حاء. حاء مناسبة الموضوع موضوع - 01:13:38

او الموضوعات لانها قد تتعدد او الموضوعات لاسم السورة نعم. مناسبة موضوعات السورة باسمها. ايه. مناسبة موضوعات السورة الاسمية احسنت هذا احسن يعني اعيد الجملة مرة ثانية عشان يكتبونها الاخوة مناسبة مناسبة وموضوعات السورة باسمها احسنت لا عدما - 01:13:58

نعم. امثلة للمناسبات تناسب ذكر اركان الاسلام مرتباً في سورة البقرة. فجاء الحديث عن التوحيد اولاً وضم اليها الرسالة باثبات نبوته برفع الريب عنه وعن كتابه. ثم جاء الامر فيها بالصلاة مضموماً للزكاة التي - [01:14:27](#) اختتمها ثم جاء الامر بالصوم ثم جاء الامر بالحج والعمرة يعني حتى اركان الاسلام مرتب شئ عجب مع بعد آت شرعها الزماني وبعد الحكاية عنها في القرآن. نعم. مناسبة قرن الصلاة بالزكاة تارة وبالصبر - [01:14:47](#) سار بالنسك تارة وبالاتعانة تارة وبالذبح تارة وبافتتاح الاعمال والبر بها تارة وختمها بها تارة. هذا كله يحتاج الى بحث عميق نعم. ختم القصص بما يناسب اسماءه تعالى. قوله تعالى اما هذا الباب هذا باب لا ساحل - [01:15:07](#) له ختم القصص او الوعد او الوعيد باسماء الله تعالى المناسبة هذا باب لا ساحل كقوله في سورة الشعراء ان في ذلك لاية ما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك له - [01:15:27](#)

عزیز الرحیم فخرتم القصة في كل موضع باسمين من اسمائه تقتضيا تلك الصفة فهو عزيز انتقم من اعدائه عزته ورحيم انجى رسله واتباعهم برحمته. البداية بالابعد ثم الاقرب كما في قوله تعالى فاذا جاءت الصاخ - [01:15:47](#)

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. وناس حال صاحب الحوت يونس عليه السلام صيغة الوصف والخبر دون صيغة الطلب لان المقام مقام اعتراف. ما قال - [01:16:07](#)

اه يونس عليه السلام ربي اغفر لي بس مجرد انه ايش وصف حاله واخبره. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بخلاف ايوب عليه السلام فانه دعا ونادى ربي اني مسني الضر. ليش - [01:16:27](#)

لان مقام ايوب مقام الطلب لانه قد صبا. ومقام يونس عليه السلام مقام الوصف امر لانه ذهب بلا امر مقدر. نعم. بين سور القرآن من

تناسب ما يحار فيه العقل من ذلك ان الفاتحة مختومة بصفيتين من صفات لم لم يحمدا الله تعالى - [01:16:48](#)

بصفيتين من صفات من لم يحمدا الله تعالى. من لم يحمدا نعم. حمد يحمدا من باب علم يعلمون. احسنت. وهذا ربط لآخرها باولها وفيها الاشارة الى صفات اليهود التي تجلت في سورة البقرة. والاشارة الى - [01:17:18](#)

صفات النصرى التي تجلت في سورة ال عمران. سورة البقرة فتحها بالايمان بالكتب والرسل ووسطها ووسطها. احسن الله نعم.

ووسطها بالايمان بالكتب انتهوا رسل وختمها بالايمان بالكتب والرسل سبحانه الله - [01:17:36](#)

شوفوا على اعجب العجب. ها افتتحها بالايمان بالكتب والرسل ووسطها بالايمان بالكتب الرسل وختمها ايماني بالكتب والرسل. لو اردت من تضيفه اضيفه القرآن مفتتح بالتوحيد متوسط بالتوحيد في سورة الكهف مختتم - [01:17:56](#)

توحيد في سورة الناس عجب. نعم. النوع الثامن والتاسع والثمانون تناسب ترتيب سور ايات القرآن الكريم سور القرآن الكريم ليست مرتبة في المصحف بترتيب النزول ليست مرتبة في المصحف ترتيب النزول بل هي - [01:18:16](#)

مرتبة ترتيب العظة الاخيرة وهي الموافقة لما في اللوح المحفوظ ومن هنا فلا بد ان ندرك ان ثم مناسبات لهذا الترتيب فائدته علم شريف حتى قيل اكثر لطائف القرآن المودعة في الترتيبات والروابط - [01:18:36](#)

الحذر فيه. يشترط في حسن ارتباط الكلام ان يقع في امر متحد مرتبط اوله باخره. فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه الا بربط ركيك يصاب عن مثله حسن الحديث. فضلا عن احسنه - [01:18:55](#)

كيفية انكار بالنسبة لانكار ترتيب سور القرآن وايات القرآن كما فعله الشوكاني وغيره ان كان مراده رحمه الله ونحن نتعذر له ان كان مراده من الانكار المبالغات التي سار اليها بعض الناس - [01:19:15](#)

فهذا حق لان التناسب لا بد فيه من وجه بيان وجه المناسبة ليس مجرد خواطر الذهن. ولكن ان كان مراده نفي التناسب مطلقا فهذا مع الاسف زلة من مثله غير محتملة. والا فمن ينكر تناسب القرآن؟ نعم. كيفية البحث - [01:19:36](#)

فيه الذي ينبغي في كل اية ان يبحث اول كل شيء عن كونها مكملة لما قبلها او مستقلة ثم المستقلة ما مناسبتها لما قبلها ففي ذلك علم جم وهكذا في السور يطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سيقى له. لكن انت الان - [01:20:04](#)

مثلا نضرب مثال تطبيق لما انت تقرأ لاحظ انا اعطيناك الكوثر الان جملة تامة ما احد يخالف في هذا صح ولا لا؟ جملتان. فصل لربك وانحر. الان ربط بين الجملة التامة الاولى والثانية بالفاء - [01:20:24](#)

الان يأتي المناسبة ما مناسبة فصلي لربك وانحر. فصل لربك ها لانه اعطاك اعطاك وانحر لانه كوثر. شف سبحانه الله. طيب انتهى الكلام ان شانك هو الابتر. فكان التناسب بين فصل لربك وانحر لم ينته بما قبلها بعد بل وله - [01:20:44](#)

ارتباط بما بعده. فان اردت ان يكون شانوك ابترا فزد في صلاتك ونحرك. هذا واضح الارتباط نعم. كيفية ايجاد الربط في المناسبة. الرابط اما ان يكون عاما او خاصا عقليا او حسيا او - [01:21:14](#)

ومنه التلازم الذهني كالسبب والمسبب. والعلة والعلة والمعلول والنظيرين وضدين ونحو ذلك ولا يخرج عنه اكثر من خمسة عشر رابطا ها كيفية ايجاد الرابط في المناسبة. هذه روابط ففي ذهنك تستطيع ان تربط بين الايات والسور والقصص والكلمات. نعم. ولا يخرج عن الف ذكر الاي بعد - [01:21:34](#)

الاخرى اما ان يكون ظاهرا اما ان يكون ظاهرا الارتباط بتعلق الكلم بعضه ببعض وعدم تمامه بالاولى فهذا التناسب فيه اذا كانت الثانية للاولى على وجه التأكيد او التفسير او الاعتراض او البدن. فهذان القسمان لا كلام فيهما ولا خلاف. تاء - [01:22:04](#)

تكون الاية معطوفة بلا رابط ظاهر. فلا بد ان نسلم شيء جامع آ ان ثم شيئا نعم يا شيخ ان ثم شيئا جامعا. احسنت. نعم. ان ثم لان ثم اسم ان - [01:22:24](#)

وشيئا جامعا خبره. لا ثم اسم ان او شيء خبر. سمي مظهر شيخ. لا لا انهن ايه صح ثم ظرف اذا عملناه ظرف ما يصير يكون الا خبر صح ان ثم شيئا جامعا احسنت نعم يعني ثم يصير هو - [01:22:42](#)

خبر انه مقدم ان ثم شيئا جامعا احسنت. فلا بد ان ثم شيئا جامعا بين المعطوف والمعطوف عليه فان لم تكن من هذه الروابط الثلاثة

فلا بد من ايجاد رابط بالقرائن المعنوية ولها اسباب. اذا الثلاثة السابقة هي قرائن لفظية - [01:23:02](#)
للمناسبات وهناك قرائن معنوية ها للمناسبات ولها اسباب واحد هم الحاق بالنظير كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. عقب
قوله اولئك هم المؤمنون حقا. فانه تعالى امر رسوله - [01:23:22](#)

ان يمضي لامره في الغنائم على كره من اصحابه كما مضى لامره في خروجه من بيته لطلب العلم او للقتال وهم له كارهون. شوفوا
المناسبة عجيبة وبليغة نعم يعني كما انهم كانوا كارهين للخروج كذلك كرهوا - [01:23:42](#)
تقسيم قسمة الغنائم والذي يرضى بقسمة الغنائم ويرضى بخروجه على وجه الكمال اولئك هم المؤمنون حقا والقصد ان كراحتهم لما
فعله من قسمة الغنائم ككراحتهم للخروج. من قسم الغنائم احسن بدون كلمة تاء - [01:24:03](#)

من قسم الغنائم. نعم. وقد تبين في خروج الخير من الظفر والنصر والغنيمة وعز الاسلام يكون فيما فعله في القسمة فليطيعوا ما
امروا به ويتركوا هوى انفسهم السبب الثاني المضادة كقوله في سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم الاية فان اول السورة كان
حديثا عن القرآن وان - [01:24:26](#)

شأن من شأنه الهداية للقوم الموصوفين بالايمان فلما اكمل وصف المؤمنين عقب بحديث الكافر بحديث الكافرين فبينهما جامع وهمي
للتضاد من هذا الوجه وحكمته التشويق والثبوت على الاول كما قيل وبضدها تتبين - [01:24:53](#)

اشياء السبب الثالث الاستطراج كقوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا ولباسا التقوى ذلك خير. فهذه
الاية واردة على سبيل استطراد عقب ذكر بدو السوءات. وخصف الواقى عليهما واطهارا للمنة - [01:25:13](#)
فيما خلق من اللباس ولما في العري وكشف العورة من المهانة والفضيحة واشعارا بان الستر عظيم من ابواب التقوى. السبب الرابع
التخلص كما في قول ابراهيم عليه السلام ولا تخزني يوم يبعثون - [01:25:33](#)

تخلص منه الى وصف المعادن بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون. السبب السادس المقام السبب الخامس المقابلة كمقابلة صفات المؤمنين
ثم يناسب ذكر صفات الكافرين والمنافقين. من هذا مقابلة سورة بسورة كما مقابلة سورة الماعون. وما فيه من ذكر كم مقابلة بدون -
[01:25:53](#)

كما كم مقابلتي كمقابلة سورة الماعون وما فيه من ذكر صفات المكذبين بالدين بسورة الكوثر فيها من صفات المستحقين للكوثر. ومن
هذا النوع مقابلة الشيء للشيء كمقابلة اعطاء الكوثر لفصل لربك وانحر - [01:26:13](#)

من هذا النوع السور التي افتتحت بحروف بحروف نجد ان اكثر الحروف استخداما فيها هي التي افتتحت بها كما في سورة قاف
وسورة صاد وسورة نون وسورة الف لام ميم راء ونحو ذلك. اه التي افتتحت بحروف - [01:26:33](#)
نجد عساس يكون في رابط. نعم. فنجد احسنت. السبب السادس تقديم الغايات نبيلة على المقاصد الحسنة المشروعة كما في قوله
تعالى اياك نعبد واياك نستعين. السبب السابع مناسبة فاتحة السورة لخاتمة ما قبلها. كما في سورة - [01:26:53](#)

كما في اخر سورة القمر في مقعد صدق عند مليك مقتدر شيخ ابننا الصديق في مقعد صدقنا يصلحوه في مقعد صدق صلحه يا عبد
الرحمن والسورة التي بعدها والسورة التي بعدها الرحمن. يعني لاحظ الان لو اراد القارئ ان يصل السورة بالسورة كيف يقرأها؟ فيما -
[01:27:18](#)

صدق عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن وعلى من لا يرى البسمة بين السور وهي رواية عند بعض القراء في مقعد
صدق عند مقتدر الرحمن شوف المعنى اللي اعطاك اياه الان عظيم - [01:27:44](#)

ها تهش لهذه المعاني قلوب المؤمنين. نعم. وان منها ما يظهر تعلقها به لفظا كما في كما في فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش.
حتى قال بعضهم انها سورة واحدة - [01:28:13](#)

نعم المؤلفات فيه ان فيه الف فيه جماعة منهم ابو جعفر ابن الزبير شيخ ابي حيان اللاندونيسي في كتابه ترتيب سور القرآن والعلامة
البقاعي في كتابه نظم الدرر في تناسب الاية والسور. والسيوطي في كتابه تناسق الدرر في تناسب - [01:28:33](#)
شيخ واحنا موعودين ها؟ موعدين فيها. ان شاء الله. يعني العبد الفقير باذن الله ان اني ناوي اني اكتب في المناسبات. نسأل الله جل

وعلا ان يبارك في اعمارنا. وفي علمنا وفي عملنا. وفي قلبك - [01:28:53](#)

ها وفي قلمك. وفي قلمنا ان شاء الله. النوع التسعون تناسب البدء والانتها في سور القرآن الكريم في بدء القرآن الكريم بالثناء على الله تعالى وبيان اعظم اسمائه وصفاته وهي الله رب - [01:29:12](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم المالك الملك. من انسب ما يكون حيث يدخل في اول السماع التعظيم في القلوب. الله اكبر انت اول احد المسلمين الجدد اسلم فسألته عن سبب اسلامه قال اول ما اعطوني القرآن مترجم - [01:29:32](#)

قل اول ما سمعت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم يقول عرفت ان هذا ما يمكن يكون الا لا من الخالق هذا معاني عظيمة. نعم. التناسب بين بدء القرآن الكريم بسورة بسورة - [01:29:52](#)

وختمه بالمعوذتين من انسب ما يكون لان المبدأ من الله والنعم منه والعبادة له والاستعانة به. فناسب ختم القرآن بالتعوذ به واظهار اللجى اليه وان البدء منه رحمة والحفظ منه منة والحفظ منه منة ولان القرآن نعمة - [01:30:12](#)

ولان القرآن نعمة من الله فبدأ الحديث عن الله تعالى. وسورة الناس ختمت بالناس لان القرآن مرسل اليهم وغير ذلك من الواجه العظيمة الكثيرة. الحمد لله رب العالمين. ها من الجنة والناس. لان القرآن من - [01:30:37](#)

يالاه للجنة والناس. شوف الخير. البداية والنهاية لا اله الا الله. لو اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان معهم شهادة دكتوراة وفلسفة - [01:30:57](#)

فواحد يدرس ستعشر سنة ابتدائية متوسطة ثانوية جامعة ماجستير دكتوراة بعدين ما يعرف ما يعرف يألف قالت ماجستير ما يقدر يكتبها يروح يدفع رشوة حق الناس عشان يكتبونها له ها صح ولا ؟ يدفع رشوة عشان يكتبون له - [01:31:12](#)

ماجستير ولا دكتوراه حتى يقولون عنه دكتور وبعدين ؟ بعدين لما يتمكن يقول هذا القرآن ما هو كلام النبي يا غبي انت صار لك ستعشر سنة تدرس ما عرفت تألف رسالة الا بالرشوة. بعدين تقول هذا القرآن مو كلام الله كلام نبي كلام - [01:31:32](#)

كلام انسان سبحان الله العظيم. نعم. مناسبة فاتحة السورة لخاتمها هذا النوع من المناسبات من الطفها وادقها تظهر بالروابط السابقة التي ذكرناها. ويذكر مناسبة واحدة للبدء مع الختم. وان كان وان كان ثم - [01:31:52](#)

مناسبات عدة ومتنوعة فمنها فتحت الفاتحة بالحمد وختمت بصفتين من صفات المنحرفين عن الصراط وان تجنب ذلك يكون الا لا يمكن الا برحمة الله من الله تعالى الرحمن الرحيم. الذي بيده الملكوت وهذا لا يتأتى الا بالعبادة والاستعانة - [01:32:12](#)

والدعاء وهذا لا يمكن الا برحمة من الله تعالى بدون الاولى الا برحمة من الله تعالى الرحمن الرحيم. نعم سورة المائدة مفتحة بالحمد ومختتمة بما فيه الحمد. الله اكبر الله اكبر. سورة صاد - [01:32:32](#)

فاتحة بالذكر ومختتمة بقوله ان هو الا ذكر للعالمين. شف تأمل صاد والقرآن ذي الذكر ثم حديد حديث وختم ان هو الا ذكر للعالمين. سبحان الله. نعم سورة نون في اوائل آياتها قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون وفي ختم آياتها قوله ويقولون انه - [01:32:56](#)

مجنون. وهذا النوع له اوجه كثيرة لا سيما بين اوائل السور وخواتيمها. فتظهر المناسبات بالربط بين العام والخاص والمطلق والمقيد والسبب والمسبب ونحو ذلك. النوع الحادي والتسعون تناسب الموضوعات في القرآن الكريم تنوع الموضوعات في القرآن الكريم. ان

في القرآن الكريم انواع من الموضوعات لكنها لا تخرج عن الحديث عن الله تعالى - [01:33:26](#)

والحديث عن وعد الله تعالى ووعيده والحديث عن المواعيد والحديث عن احكام الله تعالى وهذا تقسيم وايضا يمكن تقسيم القرآن الكريم الى خمسة انواع وهي الخبر عن الله تعالى الخبر عن اولياء الله تعالى وثوابهم والخبر عن اعداء الله تعالى وعقابهم الخبر

- [01:33:56](#)

عن احكام الله تعالى وهنا تكمن تكمن البلاغة في الانتقال من موضوع الى موضوع بدون ان يكون ثم اي تنافل في سمعي او في

الدلالة الصوتية او في الربط الظاهر وهذا النوع من البلاغة في القرآن من اعظم انواع البلاغة - [01:34:16](#)

موضوعات الفاتحة الحديث عن الله تعالى والحديث عن حقه والحديث عن المؤمنين ثم المنحرفين فتأمل هذا الترتيب البديل وهذا

التناسب العظيم اركان الاسلام نجد ان سورة البقرة تضمنت اركان الاسلام مع ما بينها من البعد الا اننا نجد انها مرتبة - [01:34:36](#)

فجاء أولا الحديث عن عبادة الله تعالى والنهي عن الشرك والانداد ثم جاء قضية ثم جاءت قضية اثبات الرسالة في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ثم جاءت الصلاة والزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. ثم جاءت بعد ذلك - [01:34:58](#) بايات كثيرة لبعدها فرضيتها الزماني ركن الصوم ثم جاءت بعد ذلك بايات فرضية الحج اول قصة ورد في القرآن الكريم قصة نبي الله ادم. هو في الواقع اول قصة وقعت للبشر فناسب تقدمها على كل قصة - [01:35:18](#)

وفي في الاسراء استفتاح بالتسبيح وفي الكهف استفتاح بالحمد. ومن تأمل القرآن وجد ان التسبيح حيث جاء هو مقدم على التحميد كما في قوله تعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [01:35:37](#) فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لو لم يكن في تقديم الاسراء على الكهف الا هذه المناسبة لك سبحان الله لان التسبيح مع الحمد دائما التسبيح مقدم ليش؟ لانها موافقة لمعنى لا - [01:35:57](#)

اله الا الله لا اله نثق. التسبيح نفى. الا الله اثبات الحمد. صح ولا لا؟ نعم. مناسبة اسماء صور لمقاصدها فالحواميم اشتركت في الافتتاح وبينها من التشاكل حيث استفتحت بالكتاب او صفته مع تقارب المقادير في - [01:36:17](#) القصر وتشاكل اللام في النظام والترتيب. النوع الثاني والتسعون تناسب الايات والمضامين باسم السور اسماء السور التوقيفية لابد ان بينها وبين شيخ العنوان اسماء السور التوقيفية. ايه. ولا اسماء السور التوقيفية. لا لاً في اسماء غير توقيفية. ايه. فالمقصود ان الان اسماء السور التوقيفية. مم - [01:36:37](#)

الشارع يقول سورة البقرة لابد يكون في مناسب نعم اسماء السور التوقيفية لابد ان بينها وبين مضامين السورة مناسبة. والا لما اصحح اختيار هذا الاسم دون غيرها من الاسماء الواردة في - [01:37:04](#) يعني لو جانا انسان قال في البقرة هناك اكثر من آة قصة ايش معنى يعني اسم البقرة لهذه السورة لان هناك يعني يسمى دلالة دلالة لغوية بين البقرة وبين المعنى. لان من معاني - [01:37:19](#)

البقر عند العرب الشق والعظمة كلما الانسان اه تأمل في عظمة سورة البقرة اشتق منها ايات وايات كلما بقرت فيها كلما وجدت فيها معاني جديدة هذا هو السبب. نعم - [01:37:39](#)

نوع التناسل بين اسم السورة ومضامينها اما ان تكون لفظية كتسمية سورة الكوثر باسم ورد فيها واما ان تكون معنوية كتسمية سورة الاخلاص بضمون ما فيها من وجوب الاخلاص لله تعالى. على انا نقول ان التسمية اللفظية لا تخلو - [01:37:58](#) عن المناسبة المعنوية. نكتب هذه العبارة. ها على انا نقول ان التسمية اللفظية لا تخلو عن المناسبة المعنوية نعم تناسب ترتيب السور افتتح القرآن الكريم بالفاتحة والحمد وفيها ذكر عليهم فناسب مجيء صفاتهم في سورة البقرة. ثم ناسب ذكره تقسيم ذكر قسيمهم وهم الضالون فناسب مجيء سورة ال عمر - [01:38:18](#)

عمران وهكذا نجد التناسب في ترتيب جميع سور القرآن الكريم. تناسب مضمون السورة لاسمها. هذا انما يظهر بالتأمل. وربط او الاسم بمضمون السورة. ورطب اسمي بمضمون السورة. والايات الواردة فيها بمختلف انواع الرب. ولنضرب مثالا على الفاتحة وعلى من - [01:39:00](#)

نسير فيما عداها من السور. الفاتحة سورة الحمد فيها بيان من هو المحمود؟ ولماذا هو محمود لما له من الربوبية والرحمة والملك ثم كيف يحمد فجاء ذكر عبادته والاستعانة به. فجاء ذكر عبادته والاستعانة به ودعائه - [01:39:20](#)

ومن ومنهم الحامدون صلحوها ودعائه الهمزة على الكرسي. نعم. ومنهم الحامدون ومن هم الحامدون؟ هذا غطى صلحوه ومن منفصلة هم الحامدون. نعم ومن هم الحامدون؟ فجاء ذكر وصفهم بالسير على الصراط. ومن هم؟ ومن هم ايضا نعم - [01:39:40](#) ومن هم الكافرون للنعم المنكرون للحمد فجاء ذكر المغضوب عليهم والضالين نفس الكلام لما نسمي سورة الفاتحة ها لما نسمي سورة الفاتحة باي باي اسم من اسماء الاخرى الواردة؟ ايش - [01:40:09](#)

من اسمائها من اسمائها الفاتحة صح؟ اليس كذلك؟ طيب ما المناسبة؟ مناسبة مضامين السورة الفاتحة لان فتح الكلام مع الله بالحمد. فتح الله لعباده لربوبيته ورحمته و آ ما له من الرحمن ما له من آ وصف الرحمن. طيب فتح الله عز وجل الملك على العباد -

لانه هو الملك. لاعظم يوم فكيف بغيره؟ اذا اراد العبد ان الله يفتح عليه يعبد استعينوا به يسير على صراط مستقيم ويتجنب صلاة المغضوب عليهم فهكذا نجد التناسب بين الاسم وبين المضمون. نعم. الفاتحة سورة الصلاة - [01:41:01](#)

لانها لابد منها في اي صلاة سواء كان فرضا او نفلا او جنازة. فهي تقرأ في كل ركعة فهذه مناسبة جلية بين الاسم والحب الفاتحة ام القرآن فنجد ان مضامين السورة مشتملة على جميع مضامين القرآن فهي كالمقدمة للكتاب وكالام - [01:41:27](#)
الاصل للبناء النوع الثالث هو التسعون الايات المتشابهات في القرآن الكريم. ايات القرآن الكريم منقسمة الى نوعين محكمات وهن ام الكتاب واصله. والواجب فعلى المسلم اتباعها والعمل بها وايات متشابهات كما قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - [01:41:47](#)

متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. ليس - [01:42:10](#)

ايات الصفات من المتشابه من حيث المعنى فانها معلومة المعاني وانما التشابه في كفيات صفات الله تعالى. فنعلم معنى علم الله ورحمة الله غضب الله وجه الله يد الله ولكن لا نعلم كيف فانكار الاول تعطيل والدخول في معنى الثاني بدعة وتمثيل - [01:42:28](#)
المقصود بالمتشابهات ما قد يشكل على بعض الناس فهو نسبيا وينقسم الى قسمين ما هو متشابه لما فيه من التقديم والتأخير والاطلاق وما هو متشابه في المعنى؟ امثلة الايات المتشابهات ما فيه تقديم وتأخير كما في سورة البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا
- [01:42:50](#)

ذو حطة وفي سورة الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي سورة البقرة وما اهل به لغير الله وفي سائر القرآن وما اهل لغير الله به. ما فيه زيادة وفي اخره وفي اخر بدونها نحو قوله - [01:43:10](#)
تعالى سواء عليهم انذرتهم في سورة البقرة وفي سورة ياسين بزيادة الواو سواء عليه ما انذرتهم. وفي سورة البقرة ويكون الدين لله في سورة الانفال كله لله ما جاء معرفا في موضع ومنكرا نحو منكرا في اخر نحو قوله تعالى في سورة البقرة -

[01:43:26](#)

رب اجعل هذا بلدا امنا وفي سورة إبراهيم جاء معرفا هذا البلد امنا فائدة هذا النوع تثبت الحفظ وادراك المعاني ومعرفة المناسبات المصنفات في الايات المتشابهات. كشف المعاني عن متشابه المثاني لابن جماعة. واسرار التنزيل للسيوطي على ان كتاب ابن -

[01:43:53](#)

الجماعة فيه نوع من التأويل فليحذر منه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. النوع الرابع والتسعون القرآن اية القرآن اية ومعجزة دالة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعريف الاية البراهين الدالة على نبوة النبي - [01:44:19](#)
هي المعجزات مرادفات الاية هي البيئات والبراهين والدلائل والاعلام والمعجزات وجوه اعجاز القرآن الكريم حجة ودليل كونه حجة ودليلا ودعوة كونه نقطتين حجة ودليل ودعوة حجة ودليل ودعوة كونه الحكم والدعوة والبيئة والشاهد. وكونه مدلول عليه ومشهود به - [01:44:42](#)

لفظ لفظه اية ونظمه اية واسلوبه اية فصاحته اية وبلاغته اية ليس من جنس اساليب الكلام المعروفة فانه ليس من جنس الشعر ولا الرجز ولا الرجز ولا الخطاب ولا الرسائل. اخباره بالغيوب اية. امره ونهي مبني - [01:45:12](#)

وعلى العدل اية وعده ووعيده اية جلاله وعظمته وسلطانه على القلوب اية. ما فيه من البراهين العقلية اية. لا جلاله وعظمته وسلطانه على القلوب اية تأثيره على الاسماع الاية. تأثيره على الاسماع اية نكتبها احسن - [01:45:32](#)
نضيف عليه على القلوب اية وتأثيرها على الاسماع اية وتأثيره وتأثيره على الاسماع اية. نعم. ما فيه من البراهين عقلية اية والدلائل اليقينية اية والاقيسة العقلية اية. الله اكبر. كونه من امي لا يقرأ ولا يكتب - [01:45:56](#)

اية مع ان الكتاب مع ان الكتاب والمثقفين لو اجتمعوا ما قدروا على شيء من كلامه صلى الله عليه وسلم فضلا عن الكلام المنزل عليه

يعني لو كل المثقفين والدكاترة كلهم جو قلنا لهم قولوا لنا مثل كلام النبي ما يقدرن فكيف - [01:46:22](#)

القرآن نعم معناه المترجم بغير العربية اية نعم تحدي الناس والجن اية وقد كان هذا التحدي على مراحل وهي الاولى ان يأتوا بمثل

هذا القرآن اية وبلاغة ومن عند الله - [01:46:42](#)

الثاني ان يأتوا بعشر سور من مثلي. الثالث ان يأتوا بسورة من مثله. وهذا كله كان في مكة. ثم عاد الاخير لعموم خلقه في المدينة قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعل -

[01:46:59](#)

ولن تفعلوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. القول بالصرفة وهي ان الله صرف والدواعي على الاتيان بمثل القرآن

وهم قادرين عليه. وهذا قول المعتزلة وهو من اضعف الاقوال. ومع ذلك فصرف فصرف - [01:47:19](#)

فصرف قلوب الامم عن معارضة القرآن مع قيام المقتضي التام دليل على كونه اية ومعجزة عجز الخلق عن الاتيان بمثل القرآن يتبين

من وجوه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يغير شيئا منه في من نفسه. يجد الناس - [01:47:39](#)

زوايا المعارضة ولكنهم يحسون يحسون من انفسهم العجز عن معارضته. معارضته انتدب غير واحد لمعارضة القرآن ففضح ففضح

نفسه وتبين عجزه كمسيلمة الكذاب ذلك مقارنة عابرة بين كلام العرب الفصحاء قبل القرآن ومقارنة قبل نزول القرآن - [01:47:58](#)

احسن قبل نزول الدعاء. يعني نقارن بين القرآن وبين كلام العرب الفصحاء قبل نزوله. لا يوجد مقارنة هذا اكبر دليل على ان القرآن

اية من الله. نعم. مقارنة عابرة بين كلام العرب الفصحاء قبل نزول - [01:48:26](#)

القرآن ومقارنة كلامهم بعد ارسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع ما انزل عليه لاكبر دليل على انه او ليس من جنس كلامهم في

الفصاحة والبلاغة واوجه الاعجاز. كونه تحدى به جميع الخلق فهذا ابلغ دليل انه ليس الا من - [01:48:46](#)

لله تعالى فمهما كان صاحب الصنعة والتأليف فانه لا يقدر ان يتحدى الكافة الا وقد افترض القدر المعجز من القرآن الكريم لا يحصل

التحدي بمثل اية او ايتين بل بثلاث ايات وما هو بمقدار السورة القصيرة من سورة - [01:49:06](#)

من السور من سورنا من سور القرآن. من سور القرآن الكريم المؤلفات فيه الف في اعجاز القرآن خلق منهم الخطابي والباقلاني وابن

العربي وغير وغيرهم. ولكن هذا الباب باب عظيم. ويعني ما - [01:49:25](#)

فيه هو جزء يسير من اعجاز القرآن نعم النوع الخامس والتسعون مراحل التحدي بالقرآن الكريم هذا بعدين نقف نعم القرآن اية كافية

قال الله تعالى قالوا لولا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا - [01:49:45](#)

نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ فالكتاب اية من ايات الله تعالى كاف في الدلالة قائم مقام معجزات غيره

وايات من سواه من الانبياء. ولما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اليهم جحدوا فجاء تحديهم - [01:50:06](#)

على الاتيان بمثله وهم كانوا افصح الفصحاء ومصاقع الخطباء وجاء هذا التحديث على مراحل شيخ تحديث ولا التحدي؟ وجاء هذا

التحدي مكتوب؟ تحديث الليلة لا التحدي وجاء هذا التحدي على مراحل وهي - [01:50:26](#)

تحداهم على ان يأتوا بمثله وامهلهم سنين فلم يقدرنا. قال الله تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. فلما اذعنوا ربما ظن

الظالم منهم وربما ظن ظان منهم وربما ظن ظان انهم ان لم يقدرنا على الاتيان بمثله على وجه التمام والعدد. فربما يقدرن -

[01:50:47](#)

على اقل من مثله فجاءت المرحلة الثانية تحداهم بعشر سور من مثل سور القرآن الكريم كما في قوله تعالى ام يقولون افتراه قل

فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله

- [01:51:07](#)

وهذا في سورة هود ثم ربما توهم متوهم انهم وان لم يقدرنا على الاتيان بمثل هذا العدد فهم يقدرن على اقل منه فجاءت التحديث

فجاء التحدي. التحدي فجاء التحدي في المرحلة الثالثة والاخير وهي ثم تحداهم بسورة كما في قوله تعالى ام يقولون افتري قل

فاتوا - [01:51:27](#)

بسورة مثله وربما توهموا توهم ان هذا التحدي كان في مكة مع فصحاء المشركين وبلغائهم وليس مع غيرهم وربما كان غيرهم قادرا على الاتيان بسورة من مثله. فجاءت المرحلة الرابعة الاخيرة وذلك في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. تكرار التحدي على -

01:51:50

يأتوا بسورة من مثله وجعل هذا التحدي عاما لجميع الانس والجن كما في قوله تعالى. فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. الاية فلما عجز عن معارضته والاتيان بسورة - 01:52:10

تشبهه على كثرة الخطباء فيهم البلغاء نادى عليهم باظهار العجز واعجاز القرآن الكريم فقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذا وهم الفصحاء اللد - 01:52:30

وقد كانوا احرص شيء على اطفاء نوره واخفاء امره. فلو كان في مقدرتهم معارضة لعدلوا اليها قطعا الحجة ولم ينقل عن احد منهم انه حدث نفسه بشيء من ذلك. ولا رame بل عجلوا الى العناد تارة الى العناد تارة والى الاستهزاء اخرى - 01:52:50

فتارة قالوا سحر وتارة قالوا شعر وتارة قالوا اساطير الاولين. كل ذلك من التحيل والانقطاع. ثم رضوا بتحطيم السيف في اعناقهم وسبي ذراريهم وحرمتهم واستباحة اموالهم وقد كانوا انف شيء. وسبي ذراريهم - 01:53:10

نعم يحتاج جائع احسن الله اليك. وقد كانوا الاف شيء واشده حمية فلو علموا ان الاتيان بمثله في قدرته لبادروا اليه. لانه كان اهون عليهم شهادة فيلسوف العرب وفصيحهم بالعجز - 01:53:30

والاذعان للقرآن الكريم. اخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جاء الوليد ابن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فاتاه فقال يا عم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا يعطوك فانك اتيت -

01:53:51

تعرض لما قبله قال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا. قال فقل فيه قولاً يبلغ قومك انك كاره له. قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل ما فيكم رجل اعلم بالشعر مني ولا برجه ولا بقصيدته ولا باشعار الجن - 01:54:11

والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا. ووالله ان لقوله الذي يقول حلاوة ان عليه لطلاوة وان وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو ولا يعلو عليه وانه ليحطم ما تحته. قال لا يرضى عنك - 01:54:34

حتى تقول فيه قال دعني حتى افكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر اي يأتريه عن غيره. فانزل الله تعالى فيه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر الى اخر الايات. اه نكتفي بهذا القدر. وصلى الله - 01:54:54

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نعم. بارك الله فيكم - 01:55:14